

أسعى إلى التنوع ولا أستعجل النجومية

# مديحة كنيفاتي لـ «الوطن»: الناس لا تقبل الجرأة في التمثيل.. والتجربة الكوميدية خطيرة ومخيفة

وائل العدس

لم تكمل دراستها في المعهد العالي للفنون المسرحية، لكن مصادفة رسمت مسار حياتها باتجاه الفن حتى بات عمرها الفني ١٢ عاماً. اكتفت هذا العام بظهور واحد خلال رمضان عبر المسلسل الكوميدي البدوي «الطواريد» وجسدت فيه شخصية «قمر» وهي فتاة فائقة الجمال وابنة زعيم قبيلة، وكان والدها يريد تزويجها لأحد أولاد عمها، إلا أنها ترفض عرض والدها، حيث تدعي إصابتهما بالجنون وتمارس تصرفات تدل على ذلك من إشعال النار بالخيم وغيرها، حتى تبعد ابن عمها عنها، إلى أن ينتهي أمرها بالزواج بشخص غير متوقع.

ومن سوء حظها أن مسلسل «لست جارية» أجل عرضه إلى أجل غير مسمى، حيث أدت فيه دور فتاة جميلة تقع في حب رجل متزوج فتسبب له الكثير من المشاكل مع زوجته وفي حياته العائلية.

منذ دخولها مجال الدراما عام ٢٠٠٤، شاركت في الكثير من الأعمال المهمة، منها: «مرايا»، «هارون»، «وعلى طول الأيام»، «جرن والعشق»، «الوطن»، «طريق النحل»، و«العشق الحرام»، و«يوميات مدير عام»، و«نساء من هذا الزمن»، و«الشبهة»، و«تشيللو»، و«خواتم».

الفنانة السورية الشابة تسير في طرق الدراما بخطوات متسارعة نحو النجومية، ورسمت لنفسها خطاً تسعى لتحقيقه بشخصيات تخرجها عن التأطير. استضافت الممثلة السورية مديحة كنيفاتي وكان الحوار التالي:

• بداية، لننتحدث عن جديدها هذا العام. افتتحت موسمي الدرامي بالمشاركة في مسلسل «حكم الهوى» للكاتبة ريم جميل عثمان وإخراج محمد وهاف، وتدور الأحداث حول مشاكل اجتماعية يشكل الحب محوراً الرئيسي، بينما ستكون الحرب خلفية أحداثها، ضمن عشر حلقات تجمعها «ثيمة» واحدة هي أغاني السيدة فيروز التي تشكل الإطار العام لكل حلقاته.

• واستعد للسفر إلى دبي للمشاركة في المسلسل الخليجي «العاصوف» مع المخرج المنفي صبح، وهو عمل يعود إلى فترة السبعينيات وأقدم فيه شخصية فتاة سورية ملتزمة دينياً.

• بالعودة إلى البدايات، كيف راودك حلم



من مسلسل «فتنة زمانها»



لأنها تستحق ذلك لموهبتها، وقتتها بنفسها أمام الكاميرا، وبراعتها في العمل الدرامي.

• يتهمك البعض بإجراء عدة عمليات تجميلية؟  
أجريت عملية تجميلية واحدة فقط، قمت من خلالها بتجميل أنفي، لكنني لم أجر أي عملية أخرى لأنني أخاف على نفسي من تلك العمليات. لست ضد عمليات التجميل، بل ضد أن يكون مبالغاً فيها، ومن الجيد أن يحسن الإنسان في شكله، لينعكس ذلك على نفسيته بشكل إيجابي.

• ما قصتك مع الفيسبوك؟  
نفتت مراراً امتلاكي حساباً على هذا الموقع، لكنني منزعة من كثرة الصفحات المزورة التي تحمل اسمي، هذا الموضوع بات يؤرقني بالفعل، وخاصة عندما ينشرون تصريحات ملفقة على لساني، واستغرب كيف يفعلون ذلك وينشرون أخباراً كاذبة عنّي.

وأؤكد عبر موقع «إنستغرام» فقط لا غير. واحداً عبر موقع «إنستغرام» فقط لا غير.

• ما حقيقة زواجك من أحد الأثرياء العرب؟  
عندما تزوج سألني النبا فوراً، لكن ما ذكر لا يتعدى كونه شائعة، ولكن الموضوع يبقى مرموزاً بمسألة القسمة والتصيب.

• ما سر ابتعادك عن الكوميديا؟  
لا أميل للكوميديا، ولكن «لبقعة ضوء» أهمية كبيرة ونكهة خاصة لدي تدفعني للمشاركة فيه من دون أي تفكير، فهو من الأعمال المهمة التي أوظب على مشاهدتها كل عام، والتي أصبحت مشروعاً سورياً وليس مجرد مسلسل.

• لماذا تأخرت في الزواج؟  
الموضوع يأتي وحده ولم أسع إليه يوماً، بل أتركه للمصادفة والقدر والتصيب ولم أفكر بالزواج يوماً لكن لا أمانعه أو أرفضه فكفرت، لكن تركيزي الحالي منصب على عملي، ولكل شيء وقته، وبكل الأحوال، أنشغل بعملتي وبلا حبيب ولا وِجِج قلب.

• وفي حال تزوجت، ما محل الخيرة في قاموسك؟  
أنا فتاة شرقيّة بطباعي وأغار على من أحب بجنون، لكن غيرتي منطقي ولا تظهر لأسباب تافهة.

• إذا، ما مواصفات فتى أحلامك؟  
لا بد أن يقدس الحب ويبدى الكثير من التفهم، أحب الرجل الحنون والحقيقي والمصادق والواقف من نفسه.

## لم أفكر بالزواج لكنني لا أمانعه... وأنشغل بعملتي و «بلا حبيب بلا وِجِج قلب»

بت أكثر انتقائية في أدوارتي، فالتجربة نحو الدراما المعاصرة لأنها تبدو أكثر واقعية.

• هل وصلت إلى النجومية التي تطمحين إليها؟  
أتوقع أن أصل إليها لكنني لا أستعجلها، بل أفضل الخطوات الثابتة، وأسعى إلى التنوع في كل أدوارتي لأن طموحي أكبر بكثير مما وصلت إليه.

• وهل جملك يساعد على ذلك؟  
جمالي سيف ذو حدين، لأنه يساعد لكنه يساوي صفراً من دون موهبة، وقد يتحول إلى نقمة أو تهمة، لأن التمثيل يتطلب من الممثلة الجميلة مجهوداً مضاعفاً.

• ماذا أتعدت عن دراما البيئة الشامية بعد فضلت الابتعاد عنها لأنها باتت مكررة، ولأنني

بين الشخصية الحقيقية للممثل والشخصية في العمل.

• ما سر قرارك بالابتعاد عن أدوار الإغراء؟  
خلال شهر رمضان قبل الماضي، قوبلت بمشاركة مسلسل «صرخة روح» بالكثير من ردود الفعل القاسية والمستهجنة، وعانيت ضغطاً كبيراً وأحبطت معنوياً. كما أن بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي تناولتني بشكل شخصي وسعت إلى تشويه سمعتي بتعليقات مسيئة وغير لائقة.

• لماذا أتعدت عن دراما البيئة الشامية بعد فضلت الابتعاد عنها لأنها باتت مكررة، ولأنني

الناس لا تقبل الجرأة في التمثيل، ولا تقصّل

دخول عالم التمثيل؟

بعدها تخطيت المرحلة الثانوية سيطرت علي الرغبة في خوض غمار التمثيل، فقدمت إلى امتحان القبول في المعهد العالي للفنون المسرحية، ذلك اليوم كان من أصعب أيام حياتي، وعلى الرغم من قبولي شاعرت الظروف ألا أتابع دراستي في المعهد فاخترت أن أكمل مسيرتي بـ«صراع بدأت مسيرتي الفنية من خلال مسلسل «صراع الأشاوس»، حيث أديت دور «رفاء» وعلى الرغم من أن المسلسل لم يلق النجاح الجماهيري الذي توقعته إلا أنه كان بداية لا تخلو من الصعوبة، لكنها زادتني إصراراً على المتابعة.

• لماذا لم تكلمي دراستك في المعهد العالي؟  
منذ السنة الأولى، نشب خلاف بيني وبين أحد الأساتذة «الفنانين» الذي أفضل عدم ذكر اسمه، فقصصني بعد ستة من دراستي في المعهد، ولا أحب الغوص بالمشكلة أكثر، لكنني أشكره لأنني بعدها اقتحمت الوسط الفني بخطا ثابتة ووصلت إلى مرحلة مقدمة الحمد لله. لكنني للأمانة أحن إلى المعهد وقد تعلمت منه كثيراً.

### كلمات وتقاطعة

**عمودي:**

- 1- موسيقار لبناني - طليق.
- 2- متواجهاً - مشروب ساخن.
- 3- نعم بالأجنبية (م) - مادة كيميائية (م) - حروف متشابهة.
- 4- تتخاصص - في السماء.
- 5- حاذق ومبدع - من الأنبياء (م).
- 6- عُفّر - فاز - حروف متشابهة.
- 7- عملة عربية - علامة موسيقية.
- 8- مخرج سينمائي مصري راحل.
- 9- أعدل (م) - عاصمة أوروبية.
- 10- عُبر - حاجز.
- 11- سنة (م) - سن (م) - متعبد.
- 12- كاتبة سيناريو سورية - وداع.

**أفقي:**

- 1- موسيقار لبناني - طليق.
- 2- متواجهاً - مشروب ساخن.
- 3- نعم بالأجنبية (م) - مادة كيميائية (م) - حروف متشابهة.
- 4- تتخاصص - في السماء.
- 5- حاذق ومبدع - من الأنبياء (م).
- 6- عُفّر - فاز - حروف متشابهة.
- 7- عملة عربية - علامة موسيقية.
- 8- مخرج سينمائي مصري راحل.
- 9- أعدل (م) - عاصمة أوروبية.
- 10- عُبر - حاجز.
- 11- سنة (م) - سن (م) - متعبد.
- 12- كاتبة سيناريو سورية - وداع.

### برجك اليوم ١٠/٢٣

الجا إلى من تحب وكن أكثر وضوحاً في شرح مشاعرك ومشاعلك ولتختبئ لنفسك وللمسؤولين عن عمك أنك الأفضل وأنتك شخص يعتمد عليه ومدعاة للثقة.

أنهيك من بعض التصرفات الصغيرة وقد يكون سببها عاطفياً أو عاكساً فقد تفتقد المحبة ممن حولك لذلك يجب أن تعتمد على نفسك وتلتفت للعمل.

تستعيد نقاؤك ونشاطك وعلاقاتك الاجتماعية ودعم الأصدقاء والمقربين وتسدك الأخبار، والوردة تفتتح بعد قلق وتزدهر الآمال وينتشر عطر الأخبار الجيدة في حياتك.

قد تعاني هذه الفترة من نقص كبير في السوية، فانتبه لمصروفك ولا تصبغ أموالك فانت معرض لمصاريف إضافية، حاول أن تسال نفسك هل بحاجة لها فعلاً أم لا؟

من المفيد أن تنظر لما حولك من صداقات أو من أمور عملية لأنك ستري أن حالك جيدة ما يخلق أجواء إيجابية وحوافز مفرحة وغالباً أنت تؤسس لمستقبل بعيد المدى.

ابتعد عن الثرثرة والقبل والقال وتجنب الأوهام ولا تصدق أناس لا تعرفهم كفاية فقد يحاولون التأثير فيك بأخبار مزجة أو غير موثوقة، تأكد من مما يقال.

أنت تنعم بسعادة على صعيد الأمور العاطفية فالأمور إيجابية والفك يعذك بأوقات جميلة وسعيدة برفقة من تحب ووسط مناسبات اجتماعية مسلية والمحيط حولك متعاطف.

قد يزيد قلقك أو حسك المرفه أو كلام سمعه أحياناً يضايك أو تسمع خبراً يتطلب هدوءاً وقد يخيب أملك في أحد المسؤولين عن عمك عدم مساعدتك أو تراجه عن دعمك.

الأمور المالية والعملية تتحسن وأنت تمسك بيدك كل الوسائل اللازمة لاحتواء أي أزمة فانت نشيط ومتفهم وتسمع كثيراً وتعمل على تحسين أمورك.

أنت تستعيد السيطرة على أمورك وهذا يوم جيد للانتهاء من بعض التحديات المهنية فالسمعة الحسنة هي مصدر سعادتك، فاستد من وقتك ومن طاقك لأنها ستمنحك الأفراح.

مؤامرات قد تتعرض لها أو سمعة مهنية يضايك الكلام القائل عنها وقد تتأخر أو تتأجل بعض اللقاءات والوعود والأوراق التي وضعت عليها آمالك أو اعتمادك.

ابتعد عن الشعور بأنك تراوح مكانك وأنت لا تفعل ما يسعدك أو ما يرضيك، فانت تمتلك الحظوظ القصوى ولكن الإنجاز سيحتاج لتصميمك وجهودك.

### كلوة السر

كلمة السر مؤلفة من ١٢ حرفاً، ممثلة عالية مشهورة. (لا تفقدي صوابك يا مجنونة... فانا لم اعترف لك بأني أحبك حتى الموت... وأني سوف ألقى بنفسي من الشرفة إذا رحلت... لن أفعل هذا... فقط سوف أذخن السجائر... وأضيع في هذه المدينة...)

ص	ي	ا	م	ج	ن	و	ن	ب	ي	ل
و	ب	ا	ن	ي	و	ا	ن	ن	ي	م
ا	ب	ن	ف	س	ي	ن	هـ	ذ	ا	ا
ب	ح	ت	ي	ا	ل	م	و	ت	و	ذ
ك	ا	د	خ	ن	و	ا	ض	ي	ع	ا
ف	ا	ل	م	ر	ي	ر	ة	ل	و	ر
ق	ف	ي	ا	ل	م	د	ي	ن	ة	ح
ط	ا	ل	س	ج	ا	ء	ر	ب	ي	ل
ل	ن	ا	ف	ع	ل	هـ	ذ	هـ	ك	ت
س	و	ف	ا	ل	ق	ي	ر	س	و	ف
ا	ح	ب	ك	م	ن	ا	ل	ش	ر	ف
ل	ا	ت	ف	ق	د	ي	ز	ف	ا	ن

### SUDOKU

1		6						9
		7	5	3				2
	8		2					7
			3					1
2				5				7
								2
				6				5
4								
		2		9				7
		9						8

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

### الحل السابق:

4	5	8	1	3	2	9	6	7
6	3	1	5	9	7	8	2	4
7	2	9	4	6	8	3	5	1
8	1	4	6	2	9	7	3	5
3	9	5	7	8	4	6	1	2
2	7	6	3	1	5	4	9	8
5	6	3	8	4	1	2	7	9
9	8	7	2	5	6	1	4	3
1	4	2	9	7	3	5	8	6

### الطقس

اليوم	غداً
دمشق ١٢/٢٩	١٢/٢٨
حمص ١١/٢٨	١١/٢٧
حلب ١٢/٢٨	١٢/٢٧
اللاذقية ١٦/٢٨	١٦/٢٧
السويداء ١١/٢٧	١١/٢٦
الحسكة ٩/٣٠	٩/٢٩

### من هو؟

مثل مصري؛ إذا جمعت الأحرف: ٣+١: حاجز ٥+٤: شكل أو لباس ٢+٦+٧: آلة موسيقية

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: سحر فوزي.